

تقارب "محورين" في إيران

بواسطة أساف أوريون (ar/experts/asaf-awrywn/)

23 كانون الأول/ديسمبر 2024

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/two-axes-converging-iran/))

عن المؤلفين



أساف أوريون (ar/experts/asaf-awrywn/)

أساف أوريون هو زميل ليز وموني ريوفين الدولي في معهد واشنطن أوريون هو عميد إسرائيلي متقاعد واستراتيجي للشؤون الدفاعية ويتراوح نطاق أبحاثه الواسع من العلاقات مع الصين إلى الاستراتيجيات والسياسات السياسية والعسكرية الإقليمية لإسرائيل



تحليل موجز

يعمل "محور المقاومة" الإيراني في الشرق الأوسط والمحور الأوراسي الذي تشترك فيه إيران مع الصين وروسيا وكوريا الشمالية على تحدي النظامين العالمي والإقليمي بشكل متزايد مما يبرز الحاجة إلى المزيد من الشراكات واستراتيجية مضادة شاملة (للتصدي) مع التركيز بشكل خاص على طهران

عند مناقشة القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية غالباً ما تركز وسائل الإعلام الدولية على "محورين" ولكن بشكل منفصل: المحور

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct1_0/1/lu?

الأوراسي الذي يضم الصين وروسيا وإيران وكوريا الشمالية و"محور المقاومة" في الشرق الأوسط بقيادة إيران ويشمل "حزب الله" في لبنان ونظام الأسد في سوريا (حتى وقت قريب) والمليشيات الشيعية في سوريا والعراق وحركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي الفلسطيني" في غزة والضفة الغربية والحوثيين في اليمن وقد أدى سقوط نظام الأسد - في أعقاب الإنجازات العسكرية الإسرائيلية ضد "حماس" و"حزب الله" وضرباتها على إيران - إلى تراجع محور المقاومة إلى أدنى مستوياته التاريخية ودفع روسيا إلى سحب بعض أصولها على الأقل من سوريا ومع ذلك فمن الحكمة الافتراض أن وجود روسيا وإيران في سوريا ومحور المقاومة نفسه قد تراجعاً لكنهما لم ينتهيا بعد

وكلا المحورين معاد https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct2_0/1/lu?

بينما يختلف أعضاؤهما في الوسائل والدوافع إلا أنهم يشتركون في الأيديولوجيات الرجعية التي ترفض الغرب والنظام العالمي القائم على القواعد بقيادة الولايات المتحدة ويسعى محور المقاومة أيضاً إلى إنشاء نظام جديد في الشرق الأوسط يتمحور حول فرض الهيمنة الإيرانية/الشيعية وإخراج الولايات المتحدة من المنطقة والقضاء على إسرائيل وتعد إيران شريكاً رئيسياً في كلا المحورين حيث تتخطى طموحاتها الشرق الأوسط وتشمل الأسلحة النووية وقد ساعدت صادرات النفط إلى الصين وروسيا وإيران على تحمل العقوبات الغربية مما سمح لطهران بحني

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct3_0/1/lu?

أكثر من 50 مليار دولار سنوياً يذهب نصفها تقريباً لتمويل "الحرس الثوري الإسلامي" الإيراني

محوران حريان ومنافستان

يتقاطع المحوران بشكل واضح في الحروب في أوكرانيا والشرق الأوسط فالحروب هي منافسات في الفعالية العسكرية والتعلم

التكنولوجي والعملياتي والتكيف ولكن الحروب الطويلة تختبر القدرة على التحمل والموارد وفي ساحات القتال تدافع أوكرانيا عن نفسها ضد روسيا بينما تحارب إسرائيل محور المقاومة على سبع جبهات ولوجستياً المواجهة هي بين الغرب وكلا المحورين إن منافسة التحمل في أوروبا تضع أوكرانيا المدعومة من الغرب بقيادة الولايات المتحدة في مواجهة سكان روسيا ومواردها وصناعاتها العسكرية التي يدعمها المحور الأوراسي بالأسلحة والذخائر والقوى البشرية وتفيد التقارير

https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct4_0/1/lu?

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) أن إيران تزود روسيا بطائرات مسيرة قتالية وصواريخ باليستية وقذائف مدفعية وذخائر أسلحة خفيفة وصواريخ مضادة للدبابات وقذائف هاون وقنابل انزلاقية كما ساعدت في بناء مصنع للطائرات المسيرة في روسيا وتوفر كوريا

الشمالية قطع مدفعية وقذائف باليستية وصواريخ وملايين القذائف (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct5_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

وأرسلت مؤخراً حوالي أحد عشر ألف جندي وفي المقابل تتلقى دعماً

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct6_0/1/lu?

روسيا على الأقل في مجال الدفاعات الجوية وربما في مجال التكنولوجيا النووية والصاروخية وبينما يبدو أن الصين لا تزود أسلحة لروسيا بشكل مباشر إلا أن التقارير (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct7_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

تفيد أنها تصنع طائرات مسيرة هجومية روسية بعيدة المدى من طراز "غاريا 3" في الصين ومؤخراً فرضت الولايات المتحدة (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct8_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

والالاتحاد الأوروبي (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct9_0/1/lu?

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) عقوبات على كيانات وأفراد صينيين لدعمهم الجهود الحربية الروسية ومنذ بداية الحرب بذلت روسيا كل

جهد ممكن للحد من الدعم الغربي لأوكرانيا بما في ذلك حملة (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct10_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

تخريب ضد مصانع الدفاع في الغرب ربما بما في ذلك الولايات المتحدة وحتى التهديد بهجوم دول أوروبية كما قامت روسيا بتجنيد المئات من المرتزقة السوريين

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct11_0/1/lu?

واليمينيين (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct12_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

ووفقاً للتقارير (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct13_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

تدرس كوريا الجنوبية إرسال أسلحة وخبراء إلى أوكرانيا رداً على تعزيز بيونغ يانغ لقوات موسكو في حين ساعدت (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct14_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

أوكرانيا المتمردون السوريين في هجومهم على نظام الأسد المدعوم من روسيا

وقد زودت روسيا إيران بأنظمة دفاع جوي بعيدة المدى من طراز "إس-300" (التي دمرتها

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct15_0/1/lu?

إسرائيل في نيسان/أبريل وتشرين الأول/أكتوبر) وبدأت

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct16_0/1/lu?

بتزويدها بطائرات مقاتلة من طراز "سوخوي سو-35" وتطلق أقماراً صناعية إيرانية ومن المحتمل أن

تشارك التقنيات العسكرية المتقدمة مع إيران بما في ذلك التكنولوجيا النووية ومنذ عام 2015 شاركت روسيا بنشاط في الحرب

الأهلية في سوريا إلى جانب نظام الأسد وإيران و"حزب الله". ومعظم الأسلحة التي استولى

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct17_0/1/lu?

عليها الجيش الإسرائيلي مؤخراً من "حزب الله" في لبنان هي روسية الصنع وهو الأمر فيما يتعلق

ببطاريات صواريخ "سام" التابعة لـ "حزب الله" التي دُمرت في سوريا ولبنان وترسانة الأسلحة السورية التي دمرتها إسرائيل بعد سقوط

بشار الأسد ووفقاً لبعض التقارير (sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct18_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d

زودت روسيا بوساطة إيرانية الحوثيين أيضاً ببيانات استهداف لشن هجمات على

الشحن في البحر الأحمر وحتى أنها فكرت في تزويدهم بصواريخ "ياخونت" و"باستيون

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct19_0/1/lu?

"الفرط صوتية المضادة للسفن بينما عمل

(sid=TV2%3ASNFYonH1d) https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct20_0/1/lu?

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

مستشارون عسكريون من "المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للاتحاد الروسي" في

اليمن لعدة اشهر لمساعدة الحوثيين في تعطيل الآصول البحرية الأمريكية واستنزاف مخزون الولايات المتحدة من الصواريخ الاعتراضية □
وقد أُطلقت صواريخ "C-802" المضادة للسفن المصممة في الصين والتي تم تصنيعها في إيران من قبل "حزب الله" في عام 2006
والحوثيين في عام 2016 على سفن (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct21_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d
https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct21_0/1/lu?
https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct22_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d
القضايا العسكرية والأمنية والاستخباراتية والفضاء الإلكتروني بينما تقوم القوات البحرية للبلدين إلى جانب روسيا بإجراء تدريبات دورية
قبالة سواحل إيران □ وقامت كوريا الشمالية بتصدير (https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct23_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d
0097/I-0097:33/ct23_0/1/lu?sid=TV2%3ASNFYonH1d) صواريخ باليستية وتقنيات حفر الأنفاق إلى الشرق الأوسط والتي لقيت
ترحيباً كبيراً من إيران وشركائها في المحور بالإضافة إلى التكنولوجيا النووية مثل مفاعل إنتاج البلوتونيوم الذي دمته إسرائيل في
سوريا عام 2007.

وتُعتبر مناطق الحرب في أوكرانيا وحول إسرائيل ساحات اختبار لأنظمة الأسلحة المتقدمة والممارسات العسكرية □ ويتم استخدام
الطائرات المسيرة والصواريخ المضادة للسفن والصواريخ الباليستية بأعداد كبيرة في كلتا الساحتين وقد اكتسبت الأطراف المتحاربة خبرة
كبيرة في استخدامها والتصدي لها □ وتتابع جميع الأطراف مختبرات المعارك الحقيقية هذه عن كثب وتركز أعينها على أوكرانيا وروسيا
وإسرائيل وإيران ولكن مع وضع الصين وتايوان ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ في الاعتبار □ إن تدمير صواريخ "إس-300" الروسية
في إيران من قبل سلاح الجو الإسرائيلي يقدم درساً مهماً لحلفاء إسرائيل في الولايات المتحدة وشركائها الآخرين حول تحديات
مماثلة □ وأدت الضربة الإسرائيلية على صناعة الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية في تشرين الأول/أكتوبر إلى خفض إمدادات الأسلحة
ليس فقط لشركاء طهران في الشرق الأوسط ولكن أيضاً لروسيا وعملاء آخرين □ وتتابع الصين وروسيا عن كثب الجهود الأمريكية
والإسرائيلية للتصدي لحملة الصواريخ الحوثية وتتعلمان درساً مهماً لنزاعتهما القادمة في أوراسيا □

وأخيراً من المهم الاعتراف بإيران كنقطة محورية حيوية عند تقاطع المحورين □ ولا تعمل إيران على تسهيل الوصول إلى الشرق الأوسط
من قبل منافسي الغرب وتهدد الشحن الدولي والقوات الأمريكية وشركائها وحلفاءها في المنطقة فحسب بل تلعب أيضاً دوراً نشطاً
في تعزيز التكنولوجيا العسكرية والتعلم العملي والخبرة القتالية لمحور أوراسيا مما يعرّض الشركاء والمصالح الغربية في أوروبا
ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ للخطر □ كما تجرّو طهران على التدخل

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct24_0/1/lu?

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct25_0/1/lu?

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct25_0/1/lu?

(https://info.washingtoninstitute.org/acton/ct/19961/s-26e5-2412/Bct/I-0097/I-0097:33/ct25_0/1/lu?

ماذا بعد

من المهم معالجة التحدي العالمي المزدوج المتمثل في المحورين باعتبارهما نظاماً استراتيجياً شاملاً وليس كمجموعتين من المشاكل
المنفصلة المنتشرة في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ □ يجب أن تشمل الجهود المبذولة
للتصدي لتهديدات المحور إجراءات دبلوماسية وإعلامية وعسكرية واقتصادية □

وعلى مستوى الاستراتيجية الكبرى يتطلب موقف المحورين الإقليمي والعالمية والعالمي بنية غربية موازية وشراكة إقليمية - عالمية بقيادة
الولايات المتحدة ودعم حيوي منها لتعزيز التكامل وقابلية التشغيل البيني بين المناطق على مستوى العالم □ وستؤثر النتائج في
منطقة واحدة مثل أوكرانيا بالتأكيد على المناطق الأخرى مثل آسيا □ وينبغي النظر إليها باعتبارها وحدة استراتيجية بدلاً من اعتبارها
قضايا منفصلة □

ومن الناحية العملية من الضروري الاستفادة من دروس الحروب الحالية للتحضير للصراعات المستقبلية □ وتُعتبر ساحات المعارك في
أوكرانيا وإسرائيل مصادر مهمة للتعلم العملي ومن المهم أن تساعد خبراتها الشركاء الغربيين على الاستعداد للمستقبل □ وتتعلم
إيران والصين من روسيا ومن المرجح أن تتبادل طهران وبكين المعلومات حول مواجهتهما مع الأسطولين الأمريكيين الخامس والسابع
على التوالي فيما يتعلق بمنع الوصول/ رفض المنطقة (حظر الدخول) ولكن أيضاً حول الهجمات الباليستية والمضادة للسفن وردود
الغرب عليها □ وقد يكون الحوار العملي بين "القيادة المركزية الأمريكية" و"القيادة الأوروبية الأمريكية" و"القيادة الأمريكية في
المحيطين الهندي والهادئ" بمشاركة إسرائيل وأوكرانيا وشركاء من الشرق الأوسط وأوروبا ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ
خطوة حيوية في هذا الصدد □

ومن الناحية التكنولوجية يجب على الغرب تسريع وتوسيع الجهود المشتركة لتطوير استجابات متقدمة وميسورة التكلفة للتحديات النوعية والكمية من جانب الخصوم مع التركيز على تكنولوجيا الدفاع الصاروخي والطائرات بدون طيار والحرب الإلكترونية والفضاء السيبراني بالإضافة إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي والأسلحة الموجهة بالطاقة وأكثر من ذلك ويُعد استغلال العتاد العسكري للخصوم بشكل مشترك أمراً حيوياً أيضاً

ومن الناحية اللوجستية يجب على الغرب أن يعمل على تسريع جهود الإنتاج الدفاعي الجماعي مع تقاسم الأعباء من خلال المخزونات المشتركة ولكن أيضاً السماح بالاستجابة في مناطق أخرى على سبيل المثال يمكن لدول الخليج تمويل مخزون إقليمي من الذخيرة لشركاء "القيادة المركزية الأمريكية" والذي يمكن استخدامه أيضاً كاحتياطات لتطورات عالمية محتملة في مناطق أخرى بينما يمكن نقل الأسلحة التابعة للمحور والتي تم الاستيلاء عليها في ساحات المعارك إلى الشركاء الغربيين الذين يحتاجون إليها وفي الوقت نفسه يجب تعطيل قاعدة الإنتاج وسلاسل التوريد الخاصة بالمحورين من خلال تعزيز وتسريع قيود التصدير والعقوبات والجهود السيبرانية وعند الضرورة العمليات التخريبية والسرية

وأخيراً لتحديد مساهمة طهران الضارة في كلا المحورين عبر الساحات المختلفة يجب أن تكون إيران محور الجهود المشتركة التي منعها من امتلاك أسلحة نووية على الإطلاق - وهو سيناريو من شأنه أن يُمكنها من الانضمام إلى الأعضاء النوويين الآخرين في المحور الأوراسي مما يؤدي على الأرجح إلى انهيار النظام العالمي لمنع الانتشار النووي ويجب أن تسعى الجهود الأخرى إلى تقويض ترسانة إيران من الصواريخ الباليستية وقدرتها على الإنتاج العسكري وتعطيل خطوط إمدادها والاستمرار في تقويض محور المقاومة وتقليص الموارد المتاحة لطهران لدعم كلا المحورين أولاً من خلال فرض الحظر والعقوبات على صادراتها النفطية كجزء من حملة الضغط الأقصى وستكون الفوائد محسوسة خارج الشرق الأوسط من أوروبا إلى منطقة المحيطين الهندي والهادئ

العميد (احتياط) أساف أوريون هو زميل ريفين الدولي في المعهد والرئيس السابق لـ "قسم التخطيط الاستراتيجي في جيش الدفاع الإسرائيلي".

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Trump Gives a Green Light to Resume Fighting in Gaza—But Does Netanyahu Want to Do It Now?

//



David Makovsky

(/policy-analysis/trump-gives-green-light-resume-fighting-gaza-does-netanyahu-want-do-it-now)



BRIEF ANALYSIS

The Paris Conference on Syria: Coordination and a Roadmap Are Needed

//



Devorah Margolin ,

Souhira Medini

(/policy-analysis/paris-conference-syria-coordination-and-roadmap-are-needed)



ARTICLES & TESTIMONY

[Ukraine Can Help Dismantle Russia's Influence in the Middle East](#)

//

◆

Anna Borshchevskaya

[\(/policy-analysis/ukraine-can-help-dismantle-russias-influence-middle-east\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/mnafst-qlqwy-almazmy/\) منافسة القوى العظمى](#)

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\) الشؤون العسكرية والأمنية](#)

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/asrayy/\) إسرائيل](#)

[\(ar/policy-analysis/ayran/\) إيران](#)